رابط المادة على منصة باحث

الفقه الميسر

الفقه الميسر - الصلاة ٧) أوقات الصلاة (- فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. فقد ثبت في الصحيحين عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سألت - 00:00:00

النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة على وقتها المحافظة على الصلاة في وقتها احب الاعمال الى الله اه المحافظة على وقت الصلاة اعظم شرط من شروط الصلاة. تأمل لو انك فقدت الماء الذي - 00:00:20

يتعلق بشرط الطهارة. وقيل لك مثلا وانت في وقت العصر وانت في مكان بعيد عن الماء. قيل لك لن يصل الماء الى هذا المكان الا بعد المغرب. هل تؤخر الصلاة - 00:00:48

والى آآ المغرب تؤخر صلاة العصر الى المغرب او انك تصلي طبعا تصلي حتى لو فقدت شرط الطهارة. تصلي حتى تحافظ على شرط الوقت وقت الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. هذا اعظم شرط من شروط الصلاة - 00:01:04

لذلك المسافر مثلا الذي يسافر وقت الفجر لن يصل البلاد التي سيسافر اليها اه الا بعد ان تطلع الشمس مثلا. فهذا لا بد ان يصلي لو كان في الطائرة يصلي على اي حال فاتقوا الله ما استطعتم. حتى يحافظ على شرط الوقت. نعم هناك - 00:01:31

الصلوات تجمع لان وقتها مشترك. الظهر والعصر المغرب والعشاء فتأمل كيف ان شرط الوقت من اعظم شروط الصلاة بل هو اعظمها آآ شرط الوقت امره عظيم فالمسلم يستحضر ان الصلاة لها وقت محدد. لانها لقاء مع الله جل وعلا. الصلاة قرب - 00:02:01

الله تعالى فهذا الوقت في حقيقته موعد عظيم مع رب العالمين جل وعلا. من هنا يأتي عظم شأن هذا الشرط. فالصلاة موعد عظيم فهذا الموعد له وقته المحدد. لا يجوز لك ان تتقدم عليه ولا ان تتأخر - 00:02:30

ولذلك المسلم يعظم من شأن هذا الموعد ويهتم به ويستعد لاجل هذا الموعد العظيم ولهذا يقول عدي بن حاتم رضي الله عنه ما دخل وقت صلاة قط الا وانا مشتاق اليها. تأمل كيف يشتاق قبل - 00:02:52

وقت الصلاة لان الموعد مع محبوبه ومعبوده جل وعلا قريب. وتأملوا ايها الاخوة الاخوات كيف ان الله تعالى وزع اوقات الصلوات في هذه الاوقات الخمس فهذا انفع لقلب الانسان يعني كان بالامكان ان يأمرنا الله تعالى بخمس صلوات في اي وقت نصليها. او في بداية اليوم نجمعها مرة واحدة وننتهي منها. لكن الله ما يريد هذا - 00:03:12

يريد ان تكون في هذه الاوقات الخمسة الموزعة على ساعات الليل والنهار. لان هذا انفع لقلب العبد تأمل كيف ان هذه الصلاة تجدد الايمان والايمان كالشجرة. تحتاج الى ان تتعاهدها بالسقي - 00:03:43

رأيت لو انك في اول اليوم سقيت الشجرة ثم تركتها اوقات طويلة ايام ما سقيتها تموت ولو انك تركتها ثم اردت ان تتدارك السقي في اخر الوقت ربما آآ تكون قد ماتت - 00:04:03

لكن كلما وزعت عليها اه سقي الماء يكون هذا انفع لها فهكذا الايمان يحتاج الى ان تجدد آآ صلتك بالله في آآ بين الحين والحينة ولهذا جاء في الاثر عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال - 00:04:19

تحترقون تحترقون. فاذا صليتم الفجر غسلتها ثم تحترقون تحترقون. فاذا صليتم الظهر غسلتها وهكذا ذكر الصلوات. يعني الانسان اه لا ينفك عن المعاصي فيما بين الاوقات فكأنه يحرق لان هذه المعاصي سبب اه للوقوع في النار - 00:04:42

آآ كلما جاء وقت صلاة وصليت لله آآ هذه الصلاة تكفر السيئات تمحو الخطايا فتطفئ هذه النار. ثم ترجع الى المعاصي ثم تطفئها الصلاة وهكذا. ثم كيف اذا كنت تائبا - 00:05:07

وآآ عصمك الله من المعاصي في هذه الاوقات او في غالبها فتأتي الصلوات ترفعك عند الله تعالى تزيدك ايمانا كلما صليت صلاة تزداد قربا من الله وهداية وايمانا في قلبك. فهكذا - 00:05:26

وتجدد الايمان للعبد على مدار اليوم والليلة. ثم كذلك ايضا تأملوا كيف جعل الله تعالى هذه الصلوات الخمس عند تجدد الايات في الكون. كما قال الله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس - 00:05:45

الى غسق الليل وقرآن الفجر. يعني صلاة الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا فدلوك الشمس يعني زوال الشمس هذا بداية وقت الظهر. ثم اذا استمرت اه الشمس اه فيما في ميلانها الى الغروب - 00:06:03

في وقت العصر ثم تغيب الشمس آآ يدخل وقت المغرب ببداية الغسق آآ قال الى غسق الليل يعني بداية الظلمة وآآ هذا في اشارة الى وقت المغرب ثم اذا آآ اظلمت السماء يأتي وقت العشاء ثم قال وقرآن الفجر صلاة الفجر. فهذه الاية ذكرت - 00:06:21

المواقيت الخمس. وكذلك قول الله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون. المساء يدخل فيه العصر والمغرب العشاء وكذلك آآ حين تصبحون وله الحمد في السماوات والارض وعشيا عشيا نعم آآ - 00:06:41

وقت العصر والمساء وقت المغرب والعشاء. قال وعشيا وحين تظهرون وقت الظهر. فايضا هذه الاية جمعت هذه الاوقات الخمس فتلاحظ ان هذه الاوقات جاءت مع الايات الكونية آآ مع طلوع الفجر الصادق تأتيه صلاة لان هذه نعمة عظيمة - 00:07:01

ازال الله تعالى ظلمة الليل بطلوع الفجر بضياء الفجر واوله الفجر الصادق الذي هو كالخيط في الافق حتى بين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم آآ ترتفع الشمس الى ان تصل وسط السماء. ثم - 00:07:21

اذا زالت الشمس الى جهة الغروب هذا الزوال هو وقت صلاة الظهر. فايضا هذا يعني يتعلق بالشمس اية من ايات الله تعالى ننتقل الشمس من الناحية الشرقية الى الناحية الغربية فيبدأ وقت صلاة الظهر. ثم العصر هذا الوقت هو ختام اليوم - 00:07:41

يعني هو ما بين الظهر الى المغرب يأتي في الوسط تقريبا وقت صلاة العصر وهو على اسمه عصارة اليوم وخلاصة اليوم فما اجمل ان تختم نهارك بصلاة تأتي صلاة العصر. ولذلك كانت من اعظم الصلوات حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى يعني صلاة العصر - 00:08:00

وقوموا لله قانتين. فقبلها الفجر والظهر وبعدها المغرب والعشاء وهي احسن الصلوات. ثم اه اذا غابت الشمس هذي اية من ايات الله يبدأ اه الليل بالدخول والليل فيه سكن للناس رحمة من الله تعالى - 00:08:20

يستريحون فيه فتأتي صلاة المغرب. ثم اذا اظلمت السماء ايضا الليل مهيب واية من ايات الله فتأتي صلاة العشاء فتلاحظ ان هذه المواقيت في غاية المناسبة والله اعلم وهناك حكم كثيرة تذكر في هذه المواقيت - 00:08:40

وتأمل من رحمة الله تعالى بعباده انه علق مواقيت الصلاة بعلامات ظاهرة لكل الناس. طلوع الفجر نعم نحن في المدن ربما ما نرى الفجر صادق بدقة لكن اذا كنت في البر فترى يعني الفجر الصادق بوضوح - 00:09:00

هكذا يمتد في الافق الخيط الابيض يطلع. ثم شيئا فشيئا يعني تتدرج السماء في الظياء والنور فهذا الفجر الصادق واضح ثم يعني زوال الشمس كذلك ويعني كما سيأتي معنا في مواقيت الصلاة غروب الشمس آآ غياب الشفق كلها - 00:09:20

علامات ظاهرة يراها الناس باعينهم. وهذا من رحمة الله تعالى ويسري دين الاسلام. واليوم الحمد لله يعني اجتهد المسؤولون آآ في هذا الباب بوظع مواقيت الصلاة فكانت هي المعتمدة يعني هذي - 00:09:43

توقيت معتمدة في دخول وقت الصلاة وخروج وقت الصلاة فالاصل الالتزام بهذه المواقيت فهذا الاذان هو علامة على دخول وقت الصلاة آآ قد يحتاط المسلم احيانا في بعض الاوقات من باب الاحتياط فقط يعني مثلا صلاة الفجر يعني ربما - 00:10:03

فما يصلي الصلاة بعد الاذان مباشرة لو اخر خمسة دقائق عشرة دقائق هذا احوط. لكن لو ان انسان صلى الفجر بعد اذان الفجر يجزئه ذلك لان هذا هو الظاهر ولا نشكك في هذه المواقيت ابدا. اجتهد المسؤولون آآ الذين خولوا في وضع هذه المواقيت وآآ - 00:10:23

الاوقات بدقة. آآ وجزاهم الله خيرا على هذا. في خدمة عظيمة للمسلمين. لكن من اراد ان يحتاط لدينه فهذا طيب وهذا خير والله اعلم. وبالنسبة لمواقيت الصلاة اه جاءت احاديث كثيرة لكن من اعظم هذه الاحاديث حديث عبد الله بن عمرو بن العاص - 00:10:47
رضي الله عنهما في صحيح مسلم. وهذا الحديث كان في المدينة ولذلك آآ كان اخر يعني امر النبي صلى الله عليه وسلم في المواقيت لانه جاء ايضا في مكة حديث جبريل لما آآ اراد آآ الله تعالى ان يوحي الى - 00:11:07
النبي صلى الله عليه وسلم بمواقيت الصلوات الخمس بعد الاسراء والمعراج. اه الله تعالى ارسل جبريل وصلى بالنبي صلى الله عليه وسلم في اليوم الاول في بداية كل وقت صلاة. ثم في اليوم الذي بعده صلى في نهاية وقت كل صلاة - 00:11:27
وقال الوقت ما بين هذين ثم في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ايضا يعني ربما تغيرت بعض المواقيت لكنه حديث ولذلك يعني اخذ به كثير من العلماء والله اعلم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبد الله بن عمر بن العاص قال وقت صلاة - 00:11:47
ظهر اذا زالت الشمس وهذا باتفاق العلماء. ان وقت الظهر يبدأ بالزوال. الزوال معناه ان الشمس تكون في كبد السماء. يعني في وسط السماء ثم تزول. يعني يعني تتحرك شيئا يسيرا الى جهة الغروب. فهذا وقت الزوال. تقول كيف اعرف الزوال وانا ما يمكن ان ارى الشمس - 00:12:07
بعيني في مثل هذا الوقت الشمس شديدة الضوء والحرارة. نقول نعم هذا يعرف بالظل. لان اول ما تطلع الشمس الظل للشاخص يعني اذا وظعته عصا او شاخص يكون الظل طويل جدا. ثم كلما ارتفعت الشمس الظل يتقلق - 00:12:30
يتقلص شيئا فشيئا. ثم يعني الظل لا يختفي. في غالب البلدان لا يختفي الظل الا على خط الاستواء لكن يعني بالنسبة غالب بقاع الارض الظل لا يختفي. فالشمس اذا كانت في وسط السماء - 00:12:50
الظل يقصر يقصر الى ان يتوقف الظل يعني يكون هناك ظل قصير للشاخص للعصا ثم اذا بدأ الظل يزداد يعني انت ممكن كلما قصر الظل تظع علامة تظع علامة تظع علامة تظع علامة - 00:13:10
لما وظعت علامة انتظرت دقيقة دقيقتين خمس دقائق وجدت الظل يزيد. هذي الزيادة معناها ان الشمس تحركت الى الجهة الاخرى فاذا يعني زاد الظل عن فيء الزوال يعني عن الظل الذي هو دائم اذا زاد الظل عليه هذا هو وقت دخول صلاة الظهر هذا معناه ان الشمس - 00:13:31
زالت عن وسط السماء. فهذا وقت صلاة الظهر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وقت صلاة الظهر اذا زالت الشمس. ثم قال وكان ظل الرجل طوله يعني يمتد وقت الظهر الى ان يصير ظل الرجل او الشاخص كطوله. يصبح الظل كطوله. لكن - 00:13:56
بدون ان تحسب الظل الثابت. يعني من الزيادة على الظل الثابت تحسب مثلا عندك متر وان تتوقف الظل عندك في هذه المسافة القليلة مثلا يعني قول عشرة سانتي هذا كان ظل مثلا ثم بعد العشرة سانتي تحسب متر كامل الظل يطول يطول كل ما نزلت الشمس - 00:14:17
الى جهة الغروب يطول الظل. فاذا وصل متر وكان طول الشاخص متر زيادة على الظل الدائم. هذا معناه نهاية وقت صلاة الظهر هذا معناه ظل يعني الشيء مثل طوله. انه ورد في حديث اه جبريل انه كان يكون ظل الشيء مثليه لكن - 00:14:37
هذا الحديث يعني جاء بعده وهو الذي قال به جمهور العلماء اه وكان ظل الرجل كطوله. ما لم يحضر وقت العصر وقت العصر هو بنهاية وقت صلاة الظهر. يعني وقت العصر يبدأ من اه كون ظل الشيء طوله - 00:14:58
او مثله. يعني على نهاية وقت الظهر مباشرة يبدأ وقت العصر ويمتد وقت صلاة العصر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت العصر ما لم تصفر الشمس وقت العصر ما لم تصفر الشمس يعني قبل الغروب يعني لما يضعف نور الشمس تستطيع ان ترى الشمس بعينه - 00:15:19
ما تكن بيضاء يعني قوية في نورها، بل تصفر الشمس وتحمر، فهنا آآ يعني هذا نهاية وقت صلاة العصر لكن عند جمهور العلماء ان هذا الوقت هو وقت الاختيار. يعني وقت الفضيلة. ما بين - 00:15:45

فرار الشمس الى غروب الشمس هذا وقت كراهة. وعند الجمهور انه وقت كراهة تنزيهية يعني هو لاهل الاعذار. من كان نائما لمن استيقظ يقضي الصلاة او يصلي في هذا الوقت يعني من كان مريضا فاخر الصلاة لا بأس عليه. اما الذي يؤخر الصلاة بدون - 00:16:05

عذر عند جمهور العلماء لا يؤثمونه لكنه ترك الافضل. وقع في كراهة شديدة لكن لا يأثم وهذا عند جمهور العلماء. لماذا؟ قالوا لان الاوقات متصلة فيما بينها. كما دل عليه اه قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس في النوم تفريط. قال - 00:16:25

انما التفريط على من لم يصلي الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الاخرى يعني الذي يفرط هو الذي يؤخر الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الاخرى. طيب ما دام انه صلى قبل ان يجيء وقت الصلاة الاخرى يعني - 00:16:46

بغروب الشمس معنى هذا انه يعني صلى في الوقت والله اعلم. يعني كما استدل بعض العلماء بهذا الحديث كما قلت هذا مذهب يعني جماهير اهل العلم يعني يقولون الغروب يعني هو آآ الوقت الذي - 00:17:03

ينتهي فيه وقت صلاة العصر. اما قبله نعم اصح وقت يعني كراهية. يعني الافضل يعني ان يصلي قبل يعني اصفرار الشمس تقريبا يعني هذا يختلف طبعا باختلاف في الصيف والشتاء يعني الامر مختلف - 00:17:23

لكن ممكن يعني يكون قبل الغروب بنصف ساعة بساعة الا ربع على حسب الاوقات. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ما لم يغب الشفق يعني صلاة المغرب يمتد وقتها بعد غروب الشمس الى غياب الشفق الاحمر - 00:17:43

غياب الشفق الاحمر يعني لما تظلم السماء. وهذا في الغالب بعد الاذان كما هو عليه التقاويم اليوم يعني يأخذ ساعة ونصف ساعة وربع ايضا يختلف لكن هذا احوط ساعة ونصف - 00:18:04

آآ ذلك المسلم عليه لا يؤخر صلاة المغرب كثيرا. يعني يصلي المغرب قبل اذان العشاء بخمس دقائق عشر دقائق. لا. ربما يكون دخل وقت صلاة يعني العشاء وانتهى وقت صلاة المغرب حتى قبل ان يؤذن العشاء. فعليه ان يحتاط لنفسه. ثم قال وقت صلاة العشاء - 00:18:17

الى نصف الليل. يعني وقت صلاة العشاء يبدأ يعني من بعد غياب الشفق الاحمر. الى نصف الليل هذا ايضا عند جماهير العلماء وقت الاختيار عند جماهير العلماء وقت الاختيار اه واما يعني الوقت الذي ينتهي به وقت صلاة العشاء حقيقة هو طلوع الفجر - 00:18:37

يعني قالوا الافضل ان تصلي يعني صلاة العشاء يعني قبل نصف الليل. آآ هذا افضل قبل نصف الليل لا شك افضل ونصف الليل يحسب من غروب الشمس الى طلوع الفجر - 00:19:01

يعني الان الغروب تقريبا الساعة السابعة مثلا وطلوع الشمس الساعة آآ اسف طلوع الفجر من غروب الشمس الى طلوع الفجر. طلوع الفجر يعني تقريبا نقول الساعة يعني الرابعة مثلا تقريبا رابعة الا دقيقتين كذا. فاذا حسبنا يعني الليل سيكون اه - 00:19:17

تسع ساعات يعني من الساعة سبع الى الساعة اربع تسع ساعات فتقسم تسع ساعات. تقسيم اثنين نصف الليل. اربع ساعات ونصف. فتحسب اربع ساعات ونص من من الساعة يعني اه الساعة السابعة الثامنة التاسعة العاشرة الحادية عشر ونصف هذا نصف الليل - 00:19:47

على خلاف ما يظن بعض الناس يقول نصف الليل الساعة اثنعش دايما لا. نصف الليل من الغروب الى الفجر تقسمها على اثنين. فمثل في في وقتنا هذا الان نصف الليل تقريبا حداشر ونصف. فما يصلح ان تؤخر الصلاة صلاة العشاء بعد الحادية عشر والنصف - 00:20:12

طبعا من فعل هذا بدون عذر هذا مكروه وخالف الافضل لكن صلاته صحيحة وليس عليه اثم ان شاء الله لكن الافضل ان يصلي قبل هذا الوقت. فهذا وقت صلاة العشاء يعني آآ ثم قال وقت صلاة الصبح - 00:20:32

من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس هذا باجماع العلماء من طلوع الفجر الصادق الى ان تطلع الشمس وايضا عند جماهير العلماء ان يعني الاختيار والفضيلة انك لا تؤخر صلاة الصبح الى قبيل طلوع الشمس. يعني الاختيار ان تصلي صلاة - 00:20:51

قبل الاسفار يعني قبل ان تسفر السماء وينتشر الظياء في السماء. هذا هو الافظل. لكن من اخر وصلى قبل طلوع الشمس فصلاته

صحيحة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة اه من العصر قبل ان تغرب - 00:21:11
شمس فقد ادرك العصر. تأمل هذا يدلنا على ان الوقت الذي قبل غروب الشمس هو وقت يعني جائز ان تصلي فيه صلاة فريظة طبعا اه بخلاف كما سيأتي معنا يعني في اوقات الكراهة - 00:21:31
آآ وقال ومن ادرك ركعة يعني من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح. يعني هذه مواقيت الصلاة باختصار ونسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا وان يفقهنا في الدين. اسأل الله تعالى - 00:21:48
ان اه يوفقنا لما يحب ويرضى والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:22:08